

## القضايا التربوية في رسوم الكاريكاتير في الصحافة السعودية "دراسة في تحليل المحتوى"

سويز بنت زنعاف بن فواز السهلي

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - الرياض - المملكة العربية السعودية

المخلص: هدفت الدراسة للتعرف على القضايا التربوية المطروحة في رسوم الكاريكاتير في الصحافة السعودية عن طريق الحصر الكمي والكمي لها، وذلك باستخدام منهج تحليل المحتوى، وشمل مجتمع الدراسة جميع الرسوم الكاريكاتيرية المتعلقة بالقضايا التربوية المنشورة في الصحف السعودية اليومية، وكانت عينة الدراسة الرسوم الكاريكاتيرية المنشورة في كل من: جريدة عكاظ وجريدة الجزيرة وجريدة الرياض خلال العام ٢٠١٤م، والبالغ عددها ٢١٠ رسوم، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة الرسوم الكاريكاتيرية المتعلقة بالقضايا التربوية في الصحف السعودية بلغت ٦,٤٣٣٪، مما يدل على ضعف الاهتمام بالتربية وقضاياها من قبل رسامي الكاريكاتير السعوديين. كما حازت القضايا التربوية المتعلقة بالطالب على النصيب الأكبر من تلك الرسوم بنسبة ٤٨,٥٧١٪، تليها القضايا المتعلقة بالمعلم بنسبة ٢٦,٦٦٧٪، ثم القضايا المتعلقة بالبيئة التعليمية بنسبة ١٣,٣٣٣٪، فقضايا المقررات الدراسية بنسبة ٦,١٩٠٪. كما جاء اتجاه أغلب الرسوم ناقداً. واعتمدت رسوم الكاريكاتير التربوية في الصحافة السعودية على اللغة المكتوبة في إيصال رسالتها للقارئ عن طريق التعليقات والحوارات، وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بقضايا التربية ومشكلاتها من قبل رسامي الكاريكاتير.

الكلمات المفتاحية: الكاريكاتير – الصحافة السعودية – القضايا التربوية.

**Abstract:** The main objective of the study was to identify the educational issues in Saudi journalism cartoons. Content analysis method (both qualitative and quantitative) has been used to identify the themes contained in the cartoons. Three Saudi newspapers were selected to be the study sample (okaz newspaper, Aljazeera newspaper and Arriyadh newspaper). They published 210 cartoons about education during 2014. The results of the study showed that educational cartoons in Saudi newspapers only represented 6.433% that indicates low levels of concern on education issues in Saudi journalism cartoons. 48.571% of them discussed issues related to students, 26.667% discussed issues related to teachers, 13.333% discussed issues related to learning environment, and 6.190% discussed issues related to curriculum. Most of the cartoons portrayed male characters. Most of them were critical. The majority of the educational cartoons in Saudi newspapers came with comments or dialogues. Most of them were colored. The study recommended Saudi cartoonists to focus more on educational issues. The study suggested studying the role of cartoons in setting educational agenda.

**Keywords:** Caricature – press – pedagogical issues

### ١. المقدمة :

تعد التربية وسيلة الأمم الأولى للنهوض والتقدم، وهي أساس إصلاح البشرية، إذ إنها القوة التي يمكنها إصلاح الفرد لأنها تتناول الإنسان من جميع جوانبه، وهي نظام يصدر عن فلسفة وعقيدة، ويهدف إلى غاية في الحياة. والنظام التربوي هو واحد من الأنظمة المتعددة في المجتمع، يؤثر فيها ويتأثر بها، وإن أية خطة لإصلاحه لا بد لها من الأخذ بعين الاعتبار تلك الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإعلامية والثقافية ضمن إطار كلي شامل (الأسعد، ٢٠٠٠، ص ١٥).

ووسائل الإعلام على وجه الخصوص يمكنها أن تصبح من أقوى المؤسسات التربوية، وأكثرها أثراً؛ نظراً لما حظيت به من تقدم تكنولوجي وتقني في وسائل العرض، وقوة في الإثارة، وجذب المتابعين لها وعالمية في الخبر والنقل (العيسى، ١٤٣٠، ص ١٣٠).

وتعتبر الصحافة من أكثر وسائل الإعلام قوة وتأثيراً، ويُعد فن الكاريكاتير من أكثر الأساليب الصحفية قدرةً على إيصال الرسالة الإعلامية، وأبعدها عن النخبوية لما يمتاز به من وضوح وبساطة، إذ إنه الفن الموجه إلى المجتمع باختلاف فئاته العمرية والثقافية، فبرسم بسيط لا يكلف القارئ سوى دقيقة من وقته وبأسلوبٍ ساخر يختصر الكاريكاتير مئات الكلمات والعبارات والتوجهات، وهذا ما يدعو إلى الاستفادة من تلك المزايا في إيصال الرسالة الإعلامية التربوية، وفي طرح قضايا التربية للمجتمع.

#### مشكلة الدراسة:

تنطلق هذه الدراسة من أهمية الإعلام في التربية، وتقارب أهداف كلٍ منهما وغاياتها، ووجوب التنسيق والتكامل بينهما لتحقيق تلك الغايات التي على رأسها توجيه الفرد وتزويده بالمعلومات والمعارف والحقائق، وتعديل سلوكه وتغييره ليتمكن من التكيف في حياته وفق الاتجاه الذي يرتضيه المجتمع .

ونظراً لأهمية الصحافة تحديداً كونها الشكل الأول من أشكال الإعلام الحديث، ولما لفن الكاريكاتير الصحفي من ميزاتٍ تميزه عن بقية الفنون الصحفية الأخرى؛ فإن هذه الدراسة تهدف إلى إلقاء الضوء على القضايا التربوية التي ساهمت الصحافة السعودية بطرحها عن طريق فن الكاريكاتير، وذلك بالحصص الكمي، والموضوعي لها.

#### أهداف الدراسة:

١. التعرف على القضايا التربوية المتعلقة بالمعلم المطروحة في رسوم الكاريكاتير في الصحافة السعودية.
٢. التعرف على القضايا التربوية المتعلقة بالطالب المطروحة في رسوم الكاريكاتير في الصحافة السعودية.
٣. التعرف على القضايا التربوية المتعلقة بالمقررات الدراسية في رسوم الكاريكاتير في الصحافة السعودية.
٤. التعرف على القضايا التربوية المتعلقة بالبيئة التعليمية المطروحة في رسوم الكاريكاتير في الصحافة السعودية.

#### الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات المرتبطة بموضوع معالجة الكاريكاتير للقضايا التربوية:

- ١- دراسة (الدعيلج، ٢٠٠١) بعنوان إسهام (الكاريكاتير) الصحفي السعودي في تسليط الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية (تحليل محتوى).

هدفت الدراسة لتحديد الواقع الراهن الإيجابي أو السلبي لمدى إسهام الصحف السعودية في تسليط الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية عن طريق رسومات (الكاريكاتير) والعمل على تجنب القصور وزيادة فاعليات الصحف السعودية في مفهوم الإعلام التربوي.

وتوصلت الدراسة إلى أن صحف العينة نشرت خلال مدة الدراسة (٣٩٦ كاريكاتيراً) سلطت الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية، كما جاءت مستويات الأفكار التي نُشرت بها الرسوم (الكاريكاتيرية) بمستوى (ممتاز) في (١٣٨ كاريكاتيراً) وبنسبة (٣٥٪) من مجموع الرسوم (الكاريكاتيرية) التي نشرتها صحف العينة، و (٢٤٢ كاريكاتيراً) وبنسبة (٦١٪) بمستوى (جيد) و (١٦ كاريكاتيراً) وبنسبة (٤٪) بمستوى (متوسط)، وهذا يعكس اهتمام الصحف السعودية باختيار فكر رسوم (الكاريكاتير) اختياراً جيداً وموفقاً. كما كانت هذه الرسوم واضحة الأهداف بنسبة كبيرة بلغت (٩٠،٨٪) إلا أنها عُرضت بشكل تقليدي (عادي) بنسبة (٦٢،٦٪)، أما المبتكر منها فلم يكن سوى (٣٧،٤٪)، كما أن أغلب هذه الرسوم وبنسبة بلغت (٧٥٪)

نشرت في الصفحات الداخلية، و (٢٥٪) فقط على الصفحات الأخيرة، وهو يعكس ضعف الاهتمام بنشر أغلب هذه الرسوم على الصفحات الأخيرة على الأقل.

ثانيا: الدراسات المتعلقة بمعالجة الصحافة أو الإعلام عموماً لقضايا التربية:

أ- الدراسات المحلية:

١- دراسة (السعيد، ١٤٢٥هـ) بعنوان: الصحافة السعودية وأولويات القضايا التربوية - دراسة ميدانية لآراء المعلمين في مدينة الرياض.

هدفت الدراسة لمعرفة القضايا التربوية التي ركزت عليها الصحافة السعودية، وإلى التعرف على تأثير الصحافة السعودية في ترتيب اهتمام المعلمين نحو القضايا التربوية، وأظهرت الدراسة أن القضايا التي اهتمت بها الصحافة السعودية كانت متنوعة وشاملة لأبرز القضايا التربوية التي تدور في المجتمع، وتوصلت إلى أن للصحافة السعودية دوراً في ترتيب أولويات القضايا التربوية لدى القراء من المعلمين والمعلمات، كما أنها تعد المصدر الأول الذي يعتمدون عليه عن القضايا التربوية.

٢- دراسة (ثابت، ١٤٢٣هـ) بعنوان: القضايا التربوية في الصحف السعودية اليومية - دراسة تحليلية مقارنة على عينة من الصحف السعودية اليومية.

هدفت هذه الدراسة لمحاولة استجلاء القضايا التربوية في عينة من الصحف السعودية ودراستها وتحليل اتجاهات محتواها، والكشف عن الكيفية التي تمت بها معالجة تلك القضايا، وخلصت إلى عناية الصحف السعودية بمتابعة القضايا التربوية حيث نشرت ١٠١٤ قضية تربوية خلال فترة الدراسة، إلا أنها لم تولي اهتماماً لنشرها في الصفحات الأولى أو الأخيرة، ولا لإعطائها مساحات تتناسب مع أهميتها، مما يعكس ضعف الاهتمام النوعي بها.

ب- الدراسات العربية:

١- دراسة (عبدالله، ٢٠١٣) بعنوان: بعض قضايا التعليم المصري في الصحافة الإلكترونية.

هدفت الدراسة لمحاولة الكشف عن اهتمام الصحافة الإلكترونية بالقضايا التعليمية داخل المجتمع المصري، ولرصد وتحليل بعض قضايا التعليم محل الدراسة مثل: التحديات التي تواجه التعليم العالي، وقضايا أعضاء هيئة التدريس، والبحث العلمي، واستقلال الجامعات، وتوصلت الدراسة إلى أن اهتمام الصحف الإلكترونية انصب على قضايا تعليمية دون الأخرى بينما أغفلت بعض قضايا التعليم الجامعي مثل تمويل التعليم العالي، كما اهتمت الصحف الإلكترونية بقضايا التعليم قبل الجامعي ومنها تطوير المناهج الدراسية، والعنف المدرسي، والدروس الخصوصية، والغش في الامتحانات.

٢- دراسة (الغيلاني، ٢٠١٢) بعنوان: دور الصحافة العمانية في ترتيب أولويات الاهتمام بقضايا التعليم لدى الجمهور العماني - دراسة تحليلية وميدانية.

هدفت الدراسة للتعرف على اهتمام الصحافة العمانية بقضايا التعليم، وعلى مدى اعتماد الجمهور العماني على الصحافة العمانية في متابعة قضايا التعليم، كما هدفت للتعرف على مدى معرفة اختلاف ترتيب أولويات الجمهور العماني، وأظهرت نتائج الدراسة أن المساحة المخصصة لقضايا التعليم لا تتجاوز ٥,٨٪ من الصحف مما يدل على أن الاهتمام الذي توليه الصحف العمانية بالقضايا التربوية لا يتناسب مع أهميتها. كما أظهرت أن نمط الخبر البسيط هو أكثر الأنماط المستخدمة في الصحف لعرض القضايا التربوية، مما يجعلها تظهر للجمهور في صورة لا تلفت انتباهه ولا تثير اهتمامه.

### ج- الدراسات الأجنبية:

١- دراسة: (Khang, Ahmad, Ibrahim & Kee, ٢٠١٢) بعنوان: دراسة مقارنة لتغطية الصحافة للقضايا

التربوية المعاصرة في ماليزيا.

هدفت الدراسة للتعرف على كيفية تصوير الصحافة الماليزية لقضية تدريس الرياضيات والعلوم باللغة الإنجليزية، والقضايا المرتبطة بها، كما هدفت للمقارنة بين الصحف الماليزية الصادرة باللغة الصينية والصحف الماليزية الصادرة باللغة المالوية في هذا الشأن، وأشارت النتائج إلى التطابق في تغطية الصحف الصادرة باللغتين لقضايا الدراسة، ومع ذلك فهناك فرق ملحوظ في اختيار الإطار الذي حللت به كل من صحافة اللغتين تلك القضايا. فوجدت الدراسة أن إطار الصراع كان الأكثر ظهوراً في الصحف العرقية في حين كانت الآثار الاقتصادية الاطار الأقل استخدامها، كما خلُصت الدراسة إلى أن الصحف العرقية تستخدم إطار الصراع غالباً من أجل مناصرة ودعم مصلحة مجتمعهم.

٢- دراسة (Shim, & Jung, ٢٠٠٩) بعنوان: القيم التربوية في الصحف- دراسة تحليل محتوى مقارنة.

هدفت الدراسة للتعرف على تغطية الصحافة الكورية للقضايا التربوية مقارنة بتغطية الصحافة أمريكية، كما هدفت للتعرف على كيفية معالجة الصحف اليومية الأمريكية الكبرى للقضايا التربوية، خصوصاً بما يتعلق بطرح تلك القضايا بطريقة سلبية أو إيجابية، وخلصت الدراسة إلى أن الصحف الكورية غطت القضايا التربوية في الجامعات بشكل أكثر سلبية من الصحف الأمريكية، كما تعاملت أيضاً مع فلسفة إصلاح التعليم الجامعي بشكل أقل من الصحافة الأمريكية.

ثالثاً: الدراسات المتعلقة بمعالجة رسوم الكاريكاتير لقضايا مختلفة:

أ- الدراسات المحلية:

١- دراسة (منى الدخيل، ١٤٣٣هـ) بعنوان: مضامين الكاريكاتير في الصحافة السعودية - دراسة تحليلية

لمحتوى الكاريكاتير بجريدة الرياض في الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٠ م.

هدفت الدراسة للتعرف على مدى اهتمام صحيفة الرياض بنشر الكاريكاتير المؤثر على المجتمع، وللتعرف على الاتجاهات والأفكار التي يطرحها رسامو الكاريكاتير في صحيفة الرياض، وعلى مدى تأثير المجتمع بها، ووجدت الدراسة أن رسامي الكاريكاتير تأثروا بالأحداث المحيطة بالمجتمع في رسوماتهم، وأن أكثر الاتجاهات التي تناولها الرسامون هو الاتجاه الاجتماعي بنسبة ٥٣,٧٦٪، ثم الاقتصادي بنسبة ٢٧,٩٥٪، ثم السياسي بنسبة ٩,٦٧٪، ثم التربوي بنسبة ٥,٣٧٪، ثم السلوكي بنسبة ٢,١٪ فالثقافي بنسبة ١,٧٪.

٢- دراسة (الشهري، ١٩٩٨) بعنوان: المضامين الاجتماعية في للرسوم السخرة في صحيفة الرياض

هدفت هذه الدراسة للتعرف على المضامين الاجتماعية التي تحتوي عليها الرسوم الساخرة في صحيفة الرياض، وللتعرف على دور هذه الرسوم في إبراز القضايا والظواهر الاجتماعية السائدة في المجتمع السعودي المعاصر من ناحية، ورصد مظاهر التبدل أو التغير في المجتمع الذي تعكسه تلك الرسوم من ناحية أخرى، وخلصت الدراسة إلى أن غالبية الرسوم الكاريكاتيرية المدروسة تخاطب المجتمع السعودي وفئاته المختلفة، وتابعت ما يحدث فيه من تطورات وأحداث.

ب- الدراسات العربية :

١- دراسة (القضاة، ٢٠١٢) بعنوان: فن الكاريكاتير في الصحافة البحرينية اليومية.

هدفت الدراسة لبيان أهمية الرسم الكاريكاتيري بوصفه فناً فن تعتمد على كل أنواع الصحف في شتى أنحاء العالم، كونه اللغة التي يفهمها جميع القراء، وهدفت لمعرفة الموضوعات (لقضايا) اليومية التي تناولتها الرسوم الكاريكاتيرية في الصحيفة أثناء فترة الدراسة. ولمعرفة مدى اهتمام الصحف البحرينية بالكاريكاتير أثناء فترة الدراسة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الكاريكاتير الذي يتناول القضايا الاقتصادية جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة (٤٢,٢٪)، ثم جاء بالمرتبة الثانية الرسوم التي تتناول القضايا السياسية وبنسبة (٢٢,٢٪)، أما الرسوم التي تعرض التربية والتعليم، فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة وبنسبة (٦,٧٪).

## ٢- دراسة (نجادات وعلانة، ٢٠٠٨) بعنوان: فن الكاريكاتير في الصحافة الأردنية - دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي "الدستور" و"العرب اليوم"

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أهم الموضوعات التي يعالجها فن الكاريكاتير في الصحف اليومية الأردنية، وللتعرف أيضاً على طبيعة المضامين التي يتناولها، والاتجاهات التي يمثلها، والقيم التي يحملها، علاوة على أساليب العرض المستخدمة في هذا الفن وأشكاله ومصادره، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الموضوعات السياسية التي عالجها الكاريكاتير جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٤٨,٥٪)، تلتها الموضوعات الاقتصادية بنسبة (١٦,٢٪)، فالموضوعات العسكرية والأمنية بنسبة (١٥,١٪). كما أشارت النتائج إلى أن غالبية الرسوم الكاريكاتيرية التي عرضتها الصحفتان المدروستان تناولت موضوعات لا أشخاصاً، وأن غالبية الرسوم الكاريكاتيرية حملت قيماً سلبية، وتبنت اتجاهات ومواقف معارضة من الأفكار التي حملتها هذه الرسوم.

ج- الدراسات الأجنبية:

## ١- دراسة (Ashfaq, ٢٠١٢) بعنوان: دراسة القضايا الدولية في رسوم الكاريكاتير - دراسة حالة على الصحف الباكستانية والترويجية.

هدفت الدراسة لاكتشاف صورة القضايا الدولية في الكاريكاتير في الصحافة المطبوعة في كل من باكستان والترويج، كما هدفت لمعرفة أي القضايا الدولية المختارة (التغير في السياسات الأمريكية، وركود الاقتصاد العالمي، والحرب على الإرهاب، وقضايا المرأة المسلمة والحجاب، والعلاقات الهندية الباكستانية) حازت على تغطية إعلامية أكبر من خلال الكاريكاتير خلال مدة الدراسة، و أي صحف العينة تعاملت بحسب أكبر مع تلك القضايا.

مواد وطرق البحث:

شمل مجتمع الدراسة الذي يمكن تعميم نتائج الدراسة عليه جميع الرسوم الكاريكاتيرية المتعلقة بالقضايا التربوية المنشورة في الصحف السعودية اليومية، ونظراً لصعوبة حصر مجتمع الدراسة؛ لجأت الباحثة إلى اختيار عينة قصدية من الصحف السعودية، شملت العينة جميع رسوم الكاريكاتير المتعلقة بالقضايا التربوية المنشورة في صحيفة عكاظ، وصحيفة الجزيرة، وصحيفة الرياض، من تاريخ ٢٠١٤/١/١ إلى ٢٠١٤/١٢/٣١، أي خلال عام، وذلك لضمان تغطية جميع المناسبات الدراسية.

وقد اختيرت هذه الصحف نظراً لكونها الأكثر مقروئيةً، وتوزيعاً في المملكة العربية السعودية وفقاً لدراسة أجرتها مؤسسة إسوس للأبحاث (جليد، ٢٠١٤).

فقد احتلت صحيفة عكاظ المرتبة الأولى للصحف الأكثر مقروئية في المملكة تليها صحيفة الجزيرة، فصحيفة المدينة، ونظراً لعدم توفر رسوم الكاريكاتير في الأرشيف الإلكتروني لصحيفة المدينة بشكل يضمن الحصول عليها كاملةً خلال مدة الدراسة؛ انتقلت الباحثة للصحيفة الرابعة، وهي صحيفة الرياض، ومن ثم قامت الباحثة بالرجوع لجميع الرسوم الكاريكاتيرية المنشورة في أعداد تلك الصحف أثناء مدة الدراسة عبر الأرشيف الإلكتروني للصحف، وبلغ عددها ١٠٩٥ عدداً بواقع ٣٦٥ عدداً لكل صحيفة، واستخرجت منها الرسوم المتعلقة بالقضايا التربوية، والتي بلغ عددها ٢١٠ رسوم شكلت عينة الدراسة.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي متمثلاً بمنهج تحليل المحتوى الذي يعرفه بيرلسون بأنه طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف، ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال (في العساف، ٢٠١٢، ص ٢١٧).

كما استخدمت الباحثة استمارة تحليل المحتوى، إذ إنها كما يذكر عبد الحميد (١٩٨٣، ص ١٥٢) توفر للباحث "إطاراً محدداً لتسجيل المعلومات التي تفي بمتطلبات البحث، حيث يتم تصميمها بما يتفق، وأغراض التحليل، وتعبير كمياً عن رموز الوثيقة الواحدة، التي تشمل فئات التصنيف، ووحدات التحليل، ووحدات القياس، إضافة إلى البيانات الأولية عن وثيقة المحتوى".

ولذلك قامت الباحثة بتصميم استمارة خاصة بحصر جميع الرسوم الكاريكاتيرية المتعلقة بالقضايا التربوية المنشورة في صحف العينة أثناء مدة الدراسة، وتحليلها بناءً على مشكلة الدراسة، وأهدافها وأسئلتها. وتضمنت الاستمارة ما يلي:

١. البيانات الأولية للصحيفة.
٢. فئات المحتوى والتي يقصد بها تحويل محتوى الرسوم الكاريكاتيرية إلى "وحدات قابلة للعد، والقياس، بناء على محددات مبدئية ترتبط بإطار البحث، وتساؤلاته، وإطار النتائج". (عبد الحميد ومهنسي، ٢٠٠٤، ص ٨٣)، وهي مقسمة إلى فئتين: فئة الموضوع (ماذا قيل؟) وفئة الشكل الذي قدمت به المادة الإعلامية (كيف قيل؟) كالتالي:

#### أ- فئات الموضوع (ماذا قيل؟) :

١- فئات موضوعات الرسوم الكاريكاتيرية وهي أربع فئات رئيسية، تشتمل كلٌّ منها على عدد من الفئات الفرعية كالآتي: القضايا التربوية المتعلقة بالمعلم، وتشمل: قضايا النقل، وقضايا المواصلات، ومكانة المعلم، والحقوق المادية للمعلم، وقضايا التعيين، واعتماد المعلم على الطرق التقليدية في التدريس، وحوافز المعلمين، والنقص في أعداد المعلمين، والمعلم بوصفه قدوة لطلابه. أما القضايا التربوية المتعلقة بالطالب فتشمل: الرسوب والتسرب، والغياب، والغش، والتفحيط في أيام الاختبارات، واستخدام المنشطات والمخدرات، وضعف الدافعية لدى الطلبة للتعلم والتحصيل، واعتماد الطلبة على الدروس الخصوصية، وإتلاف الطلبة للكتب المدرسية، وكثرة المهيات في حياة الطلبة، وضعف تركيز الطلبة وحضور أذهانهم أثناء الحصص، وتكليف الطلبة وأولياء أمورهم بأعباء مادية، وإدراج التربية الرياضية للطلبات أسوة بالطلاب، والسهرة، والصعوبات التي يواجهها الطلبة في اختبارات المركز الوطني للقياس، وعدم تأهيل الطلبة بالشكل الذي يؤهلهم لسوق العمل. والقضايا التربوية المتعلقة بالمقررات الدراسية هي: كثرة كتب المقررات الدراسية وثقلها على الطلبة، واعتمادها على تكديس المعلومات التي تتطلب الحفظ والاستظهار. وأما القضايا التربوية المتعلقة بالبيئة التعليمية فهي: المباني المستأجرة، وقضايا الأمن، والسلامة في المباني المدرسية، ومشكلات المواصلات الخاصة بالطلبة، ونظافة المدارس، واكتظاظ أعداد الطلبة في المدارس، وقضايا المقصف المدرسي، ومشكلة كون البيئة المدرسية بيئة طاردة لا جاذبة.

٢- فئات اتجاه مضامين الرسوم الكاريكاتيرية، والتي توضح موقف الرسوم الكاريكاتيرية من القضايا التربوية المطروحة، وتشمل الحياد، والتأييد، والنقد.

٣- فئات النوع الاجتماعي الذي تطرح الرسوم الكاريكاتيرية قضاياها، وتنقسم في هذا البحث إلى: فئة البنين، وفئة البنات، والنوعين معاً.

#### ب- فئات الشكل (كيف قيل؟) :

- ١- فئات طريقة عرض الرسوم الكاريكاتيرية من حيث إضافة تعليقات توضح مغزى تلك الرسوم، أو عرض الرسالة عن طريق الحوار بين شخصيات الرسم، أو عرض الرسم دون إضافة توضيحات.
- ٢- فئات مستويات اللغة المصاحبة للرسوم، وتشمل الفصحى والعامية.
- ٣- فئات استخدام الألوان في الرسوم الكاريكاتيرية، وتشمل الرسوم الملونة، والرسوم غير الملونة.

وحدات التحليل، والتي حصرها بيرلسون (في العساف، ٢٠١٢، ص ٢٢١) بخمس وحدات أساسية هي: الكلمة، والموضوع، والشخصية، والمفردة، والوحدة الزمنية، وهي الوحدات التي يتم قياسها أو عددها مباشرة، ويعطي وجودها أو غيابها أو تكرارها دلالات معينة تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية. وتعتبر الفكرة، وموضوع الصورة أساساً للوصف، وعقد المقارنات في الدراسات الصحفية (عبدالحميد وهنسي، ٢٠٠٤، ص ٩٢). لذلك فإن وحدة التحليل في هذه الدراسة هي "الموضوع" وهو القضايا التربوية.

وحدة القياس أو العد وهي في هذه الدراسة التكرارات التي يمكن عددها للوصول إلى النتائج. وتمت معالجة البيانات عن طريق عملية احتساب التكرارات "الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة" واستخراج النسب المئوية لمجاميع التكرارات، وهي أكثر الأساليب الإحصائية شيوعاً في مثل هذه الدراسات. وقد تم عرض أداة البحث على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها، وللتأكد من ثباتها تم إجراء القياس مرتين أخريين من قبل باحثين آخرين على ١٠٪ من عينة الدراسة، ثم قُورنت النتائج باستخدام معادلة هولستي لقياس الثبات حيث بلغ معامل الثبات بين الباحثة. وإحدى الباحثتين ٠,٩٦، وبلغ بين الباحثة والباحثة الثانية ١.

## ٢. المناقشة النتائج:

نشرت صحف العينة ٢١٠ رسوم كاريكاتيرية متعلقة بقضايا التربية خلال مدة الدراسة، حيث نشرت ٥٦ رسماً طرحت قضايا تربوية تتعلق بالمعلم؛ أي ما نسبته ٢٦,٦٦٧٪ من الرسوم، ونشرت ١٠٢ رسماً تتعلق بقضايا الطالب؛ أي ما نسبته ٤٨,٥٧١٪ من الرسوم، كما نشرت ١٣ رسماً متعلقاً بمقررات الدراسية؛ أي ما نسبته ٦,١٩٠٪، ونشرت ٢٨ رسماً متعلقاً بقضايا البيئة التعليمية بنسبة ١٣,٣٣٣٪ من الرسوم، وناقشت قضايا أخرى متفرقة بنسبة ٥,٢٣٨٪ بواقع ١١ رسماً، والجدول التالي يوضح ذلك موزعاً على صحف العينة.

جدول (١) أعداد ونسب القضايا التربوية في رسوم الكاريكاتير في صحف العينة

عكاظ	الجزيرة		الرياض		المجموع		
	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة	
٦	٤٧	٣٣,٠٩٩٪	٣	١٠,٧١٤٪	٥٦	٢٦,٦٦٧٪	القضايا التربوية المتعلقة بالمعلم
٢١	٦٧	٤٧,١٨٣٪	١٤	٥٠,٠٠٠٪	١٠٢	٤٨,٥٧١٪	القضايا التربوية المتعلقة بالطالب
٤	٥	٣,٥٢١٪	٤	١٤,٢٨٦٪	١٣	٦,١٩٠٪	القضايا التربوية المتعلقة بالمقررات الدراسية
٣	١٩	١٣,٣٨٠٪	٦	٢١,٤٢٩٪	٢٨	١٣,٣٣٣٪	القضايا التربوية المتعلقة بالبيئة التعليمية
٦	٤	٢,٨١٧٪	١	٣,٥٧١٪	١١	٥,٢٣٨٪	أخرى
٤٠	١٤٢	١٠٠٪	٢٨	١٠٠٪	٢١٠	١٠٠٪	المجموع
نسبة كل صحيفة من المجموع الكلي		١٩,٠٤٨٪	٦٧,٦١٩٪	١٣,٣٣٣٪	١٠٠,٠٠٠٪		

نتائج تحليل فئات المحتوى:

- أ- فئات الموضوع (ماذا قيل؟):
- ١- فئات موضوعات الرسوم الكاريكاتيرية:

## القضايا التربوية المتعلقة بالمعلم

## جدول (٢) القضايا التربوية المتعلقة بالمعلم في صحف العينة

القضايا المتعلقة بالمعلم	عكاظ		الجزيرة		الرياض		المجموع	
	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة
١ قضايا النقل	٠	%٠,٠٠٠	٣	%٦,٣٨٣	٠	%٠,٠٠٠	٣	%٥,٣٥٧
٢ المواصلات	٣	%٥٠,٠٠٠	١٧	%٣٦,١٧٠	١	%٣٣,٣٣٣	٢١	%٣٧,٥٠٠
٣ مكانة المعلم	١	%١٦,٦٦٧	٤	%٨,٥١١	١	%٣٣,٣٣٣	٦	%١٠,٧١٤
٤ الحقوق المادية	٠	%٠,٠٠٠	٤	%٨,٥١١	٠	%٠,٠٠٠	٤	%٧,١٤٣
٥ قضايا التعيين	٢	%٣٣,٣٣٣	٥	%١٠,٦٣٨	١	%٣٣,٣٣٣	٨	%١٤,٢٨٦
٦ اعتماده على الطرق التقليدية	٠	%٠,٠٠٠	٢	%٤,٢٥٥	٠	%٠,٠٠٠	٢	%٣,٥٧١
٧ المعلم بوصفه قدوة	٠	%٠,٠٠٠	٢	%٤,٢٥٥	٠	%٠,٠٠٠	٢	%٣,٥٧١
٨ حوافز للمعلمين	٠	%٠,٠٠٠	٤	%٨,٥١١	٠	%٠,٠٠٠	٤	%٧,١٤٣
٩ النقص في أعداد المعلمين	٠	%٠,٠٠٠	١	%٢,١٢٨	٠	%٠,٠٠٠	١	%١,٧٨٦
١٠ أخرى	٠	%٠,٠٠٠	٥	%١٠,٦٣٨	٠	%٠,٠٠٠	٥	%٨,٩٢٩
المجموع	٦	%١٠٠,٠٠٠	٤٧	%١٠٠,٠٠٠	٣	%١٠٠,٠٠٠	٥٦	%١٠٠,٠٠٠
نسبة كل صحيفة من المجموع الكلي	%١٠,٧١٤		%٨٣,٩٢٩		%٥,٣٥٧		%١٠٠,٠٠٠	

## القضايا التربوية المتعلقة بالطالب

## جدول (٣) القضايا التربوية المتعلقة بالطالب في صحف العينة

م	القضايا المتعلقة بالطالب	عكاظ		الجزيرة		الرياض		المجموع	
		ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة
١	الرسوب والتسرب	٠	%٠,٠٠٠	٣	%٤,٤٧٨	٤	%٢٨,٥٧١	٧	%٦,٨٦٣
٢	الغياب	١	%٤,٧٦٢	٣	%٤,٤٧٨	١	%٧,١٤٣	٥	%٤,٩٠٢
٣	الغش	١	%٤,٧٦٢	٢	%٢,٩٨٥	٣	%٢١,٤٢٩	٦	%٥,٨٨٢
٤	التفحيط في أيام الاختبارات	٠	%٠,٠٠٠	٣	%٤,٤٧٨	٠	%٠,٠٠٠	٣	%٢,٩٤١
٥	استخدام المنشطات والمخدرات	٠	%٠,٠٠٠	٢	%٢,٩٨٥	١	%٧,١٤٣	٣	%٢,٩٤١
٦	ضعف الدافعية لدى الطلبة للتعلم	٢	%٩,٥٢٤	١٠	%١٤,٩٢٥	١	%٧,١٤٣	١٣	%١٢,٧٤٥

٧	اعتماد الطلبة على الدروس الخصوصية	١	٤,٧٦٢٪	٤	٥,٩٧٠٪	٠	٠,٠٠٠٪	٥	٤,٩٠٢٪
٨	إتلاف الطلبة للكتب المدرسية	٢	٩,٥٢٤٪	١	١,٤٩٣٪	٠	٠,٠٠٠٪	٣	٢,٩٤١٪
٩	كثرة الملهيات في حياة الطلبة	٤	١٩,٠٤٨٪	٤	٥,٩٧٠٪	٠	٠,٠٠٠٪	٨	٧,٨٤٣٪
١٠	تكليف الطلبة بأعباء مادية	٢	٩,٥٢٤٪	٨	١١,٩٤٠٪	٠	٠,٠٠٠٪	١٠	٩,٨٠٤٪
١١	ضعف تركيز الطلبة أثناء الحصص	٠	٠,٠٠٠٪	١	١,٤٩٣٪	١	٧,١٤٣٪	٢	١,٩٦١٪
١٢	إدراج مادة التربية الرياضية للطلالات	٠	٠,٠٠٠٪	٤	٥,٩٧٠٪	٠	٠,٠٠٠٪	٤	٣,٩٢٢٪
١٣	السهر	١	٤,٧٦٢٪	١	١,٤٩٣٪	٠	٠,٠٠٠٪	٢	١,٩٦١٪
١٤	صعوبة اختبارات المركز الوطني للقياس	٠	٠,٠٠٠٪	٥	٧,٤٦٣٪	٠	٠,٠٠٠٪	٥	٤,٩٠٢٪
١٥	عدم ملائمة المخرج (الطالب) لسوق العمل	١	٤,٧٦٢٪	٣	٤,٤٧٨٪	١	٧,١٤٣٪	٥	٤,٩٠٢٪
١٦	أخرى	٦	٢٨,٥٧١٪	١٣	١٩,٤٠٣٪	٢	١٤,٢٨٦٪	٢١	٢٠,٥٨٨٪
المجموع		٢١	١٠٠,٠٠٠٪	٦٧	١٠٠,٠٠٠٪	١٤	١٠٠,٠٠٠٪	١٠٢	١٠٠,٠٠٠٪
نسبة كل صحيفة من المجموع الكلي			٢٠,٥٨٨٪	٦٥,٦٨٦٪	١٣,٧٢٥٪		١٠٠,٠٠٠٪		

### القضايا التربوية المتعلقة بالمقررات الدراسية

#### جدول (٤) القضايا التربوية المتعلقة بالمقررات الدراسية في صحف العينة

القضايا التربوية المتعلقة عكاظ		الجزيرة		الرياض		المجموع	
ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة
١	٢٥,٠٠٠٪	٢	٤٠,٠٠٠٪	٢	٥٠,٠٠٠٪	٥	٣٨,٤٦٢٪
٣	٧٥,٠٠٠٪	٣	٦٠,٠٠٠٪	٢	٥٠,٠٠٠٪	٨	٦١,٥٣٨٪
٠	٠,٠٠٠٪	٠	٠,٠٠٠٪	٠	٠,٠٠٠٪	٠	٠,٠٠٠٪
٤	١٠٠,٠٠٠٪	٥	١٠٠,٠٠٠٪	٤	١٠٠,٠٠٠٪	١٣	١٠٠,٠٠٠٪
نسبة كل صحيفة من المجموع الكلي			٣٠,٧٦٩٪	٣٨,٤٦٢٪	٣٠,٧٦٩٪		١٠٠,٠٠٠٪

القضايا التربوية المتعلقة بالبيئة التعليمية  
جدول (٥) القضايا التربوية المتعلقة بالبيئة التعليمية في صحف العينة

م	القضايا التربوية المتعلقة عكاظ بالبيئة التعليمية	عكاظ		الجزيرة		الرياض		المجموع	
		ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة
١	المباني المستأجرة	١	٪٣٣,٣٣٣	١	٪٥,٢٦٣	٠	٪٠,٠٠٠	٢	٪٧,١٤٣
٢	قضايا الأمن والسلامة في المباني المدرسية	٠	٪٠,٠٠٠	٥	٪٢٦,٣١٦	٠	٪٠,٠٠٠	٥	٪١٧,٨٥٧
٣	قضايا المواصلات	١	٪٣٣,٣٣٣	٣	٪١٥,٧٨٩	٠	٪٠,٠٠٠	٤	٪١٤,٢٨٦
٤	نظافة المدارس	١	٪٣٣,٣٣٣	٢	٪١٠,٥٢٦	٠	٪٠,٠٠٠	٣	٪١٠,٧١٤
٥	كون البيئة المدرسية بيئة طاردة	٠	٪٠,٠٠٠	٢	٪١٠,٥٢٦	٤	٪٦٦,٦٦٧	٦	٪٢١,٤٢٩
٦	اكتظاظ أعداد الطلبة	٠	٪٠,٠٠٠	٠	٪٠,٠٠٠	١	٪١٦,٦٦٧	١	٪٣,٥٧١
٧	قضايا المقصف المدرسي	٠	٪٠,٠٠٠	٥	٪٢٦,٣١٦	١	٪١٦,٦٦٧	٦	٪٢١,٤٢٩
٨	أخرى	٠	٪٠,٠٠٠	١	٪٥,٢٦٣	٠	٪٠,٠٠٠	١	٪٣,٥٧١
المجموع		٣	٪١٠٠,٠٠٠	١٩	٪١٠٠,٠٠٠	٦	٪١٠٠,٠٠٠	٢٨	٪١٠٠,٠٠٠
نسبة كل صحيفة من المجموع الكلي		٪١٠,٧١٤		٪٦٧,٨٥٧		٪٢١,٤٢٩		٪١٠٠,٠٠٠	

## موضوعات أخرى

نشرت صحف العينة رسوماً أخرى ذات موضوعاتٍ تربوية متنوعة، بلغت ١١ رسماً شكلت ٥,٢٣٨٪ من عينة الدراسة، وجاءت هذه الموضوعات كالآتي:

١. رسومٍ عن ارتفاع رسوم المدارس الأهلية.
٢. رسمٌ عن جهل أولياء الأمور بأهمية حضور مجالس الآباء.
٣. رسمٌ عن الإنفاق بسخاء على التعليم من ميزانية الدولة.
٤. رسمٌ عن العقوبات التي فرضتها وزارة العمل على المدارس الخاصة المخالفة لنظام الأجور.
٥. رسمٌ عن تخلي كل من وزارتي التعليم والنقل عن مسؤوليتهما في السلامة المرورية.
٦. رسمان عن عدم السماح لسيارات الإسعاف بالدخول للمؤسسات التعليمية النسائية تزامن نشرهما مع حادثة من هذا النوع.

## ٢- فئات النوع الاجتماعي الذي تناقش الرسوم الكاريكاتيرية وقضاياها

شملت هذه الفئات: فئة البنين، وفئة البنات، وفئة الجنسين معاً، وجاءت في رسوم عينة الدراسة كالآتي:

جدول (٦) النوع الاجتماعي الذي ناقشته رسوم الكاريكاتير وقضاياها

النوع الاجتماعي	عكاظ		الجزيرة		الرياض		المجموع	
	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة
بنين	٢٧	%٦٧,٥٠٠	٧٤	%٥٢,١١٣	٢٤	%٨٥,٧١٤	١٢٥	%٥٩,٥٢٤
بنات	٥	%١٢,٥٠٠	٤٨	%٣٣,٨٠٣	٣	%١٠,٧١٤	٥٦	%٢٦,٦٦٧
بنين وبنات	٨	%٢٠,٠٠٠	٢٠	%١٤,٠٨٥	١	%٣,٥٧١	٢٩	%١٣,٨١٠
المجموع	٤٠	%١٠٠,٠٠٠	١٤٢	%١٠٠,٠٠٠	٢٨	%١٠٠,٠٠٠	٢١٠	%١٠٠,٠٠٠

### ٣- فئات اتجاه مضامين الرسوم الكاريكاتيرية

تمثلت في ثلاث فئات، هي النقد والحياد والتأييد، موضحة بالجدول التالي:

جدول (٧) اتجاه مضامين الرسوم الكاريكاتيرية في صحف العينة

اتجاه الكاريكاتير نحو القضية المطروحة	عكاظ		الجزيرة		الرياض		المجموع	
	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة
مؤيد	١	%٢,٥٠٠	٥	%٣,٥٢١	٠	%٠,٠٠٠	٦	%٢,٨٥٧
ناقد	٣٦	%٩٠,٠٠٠	١٣٦	%٩٥,٧٧٥	٢٢	%٧٨,٥٧١	١٩٤	%٩٢,٣٨١
محايد	٣	%٧,٥٠٠	١	%٠,٧٠٤	٦	%٢١,٤٢٩	١٠	%٤,٧٦٢
المجموع	٤٠	%١٠٠,٠٠٠	١٤٢	%١٠٠,٠٠٠	٢٨	%١٠٠,٠٠٠	٢١٠	%١٠٠,٠٠٠

جدول (٨) طرق عرض رسوم الكاريكاتير في صحف العينة

طريقة عرض الكاريكاتير	عكاظ		الجزيرة		الرياض		المجموع	
	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة
مع تعليق	٣٥	%٨٧,٥٠٠	٦٩	%٤٨,٥٩٢	٨	%٢٨,٥٧١	١١٢	%٥٣,٣٣٣
حوار	٢	%٥,٠٠٠	٧٠	%٤٩,٢٩٦	١٧	%٦٠,٧١٤	٨٩	%٤٢,٣٨١
دون إيضاح لفظي	٣	%٧,٥٠٠	٣	%٢,١١٣	٣	%١٠,٧١٤	٩	%٤,٢٨٦
المجموع	٤٠	%١٠٠,٠٠٠	١٤٢	%١٠٠,٠٠٠	٢٨	%١٠٠,٠٠٠	٢١٠	%١٠٠,٠٠٠

## ب- فئات الشكل (كيف قيل؟):

## ١- فئات طريقة عرض الرسوم الكاريكاتيرية

وتشمل (التعليقات - الحوار بين شخصيات الرسم- دون إضافة إيضاحات لفظية).

جدول (٩) فئات مستويات اللغة المصاحبة للرسوم في صحف العينة

مستويات اللغة	عكاظ		الجزيرة		الرياض		المجموع	
	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة
فصحى	٣٤	%٨٥,٠٠٠	٧٠	%٤٩,٢٩٦	٧	%٢٥,٠٠٠	١١١	%٥٢,٨٥٧
عامية	٣	%٧,٥٠٠	٦٩	%٤٨,٥٩٢	١٨	%٦٤,٢٨٦	٩٠	%٤٢,٨٥٧
بدون إيضاح لفظي	٣	%٧,٥٠٠	٣	%٢,١١٣	٣	%١٠,٧١٤	٩	%٤,٢٨٦
المجموع	٤٠	%١٠٠,٠٠٠	١٤٢	%١٠٠,٠٠٠	٢٨	%١٠٠,٠٠٠	٢١٠	%١٠٠,٠٠٠

## ٢- فئات مستويات اللغة المصاحبة للرسوم

وهذه الفئات موضحة بالجدول الآتي:

## ٣- فئات استخدام الألوان في الرسوم الكاريكاتيرية

وتشمل فئتين اثنتين هما فئة الرسوم الملونة وفئة الرسوم غير الملونة

جدول (١٠) فئات استخدام الألوان في الرسوم الكاريكاتيرية في صحف العينة

استخدام الألوان	عكاظ		الجزيرة		الرياض		المجموع	
	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة
ملون	٣٤	%٨٥,٠٠٠	١٤٢	%١٠٠,٠٠٠	١٠	%٣٥,٧١٤	١٨٦	%٨٨,٥٧١
غير ملون	٦	%١٥,٠٠٠	٠	%٠,٠٠٠	١٨	%٦٤,٢٨٦	٢٤	%١١,٤٢٩
المجموع	٤٠	%١٠٠,٠٠٠	١٤٢	%١٠٠,٠٠٠	٢٨	%١٠٠,٠٠٠	٢١٠	%١٠٠,٠٠٠

## ٣. النتائج:

١. بلغت نسبة الرسوم الكاريكاتيرية المتعلقة بالقضايا التربوية في الصحافة السعودية ممثلة بصحف العينة ٦,٤٣٣٪، وهذا يعكس ضعف الاهتمام من قبل رسامي الكاريكاتير في الصحافة السعودية بالجانب التربوي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (منى الدخيل، ١٤٣٣هـ) حيث وجدت أن نسبة الاتجاه التربوي في رسوم الكاريكاتير في الصحافة السعودية هي ٥,٣٧٪، وتتفق مع نتيجة دراسة كرسي الجزيرة عن سمات الصحافة السعودية التي وجدت أن نسبة القضايا التربوية في كاريكاتير الصحف السعودية تشكل ٧,٠٣٥٪، كما تتفق مع دراساتٍ أخرى عربية كدراسة

(القضاة، ٢٠١٢) التي وجدت أن رسوم الكاريكاتير في الصحافة البحرينية طرحت قضايا تربوية بنسبة ٦,٧٪، ودراسة (الغيلاني، ٢٠١٢) التي وجدت أن الصحافة العمانية طرحت قضايا تربوية بنسبة ٥,٨٪ فقط في جميع الفنون الصحفية بما فيها فن الكاريكاتير، وهذا يدل على أن الاهتمام الذي توليه الصحف العربية للقضايا التربوية لا يتناسب مع أهميتها.

٢. جاءت صحيفة الجزيرة في مقدمة صحف العينة في طرحها للرسوم المتعلقة بالقضايا التربوية حيث بلغت نسبتها ٧,٦٥٩٪ من إجمالي رسومات الكاريكاتيرية المنشورة في مدة الدراسة، ثم صحيفة عكاظ التي بلغت نسبة الرسوم المتعلقة بالقضايا التربوية ٥,٠٣١٪ من رسوماتها، ثم صحيفة الرياض التي بلغت نسبة الرسوم الكاريكاتيرية المتعلقة بقضايا التربية ٤,٥٥٢٪ من رسوماتها.

٣. جاءت القضايا التربوية المتعلقة بالطالب في مقدمة القضايا التربوية التي طرحتها رسوم الكاريكاتير في الصحافة السعودية ممثلة بصحف العينة وذلك بنسبة ٤٨,٥٧١٪، تليها القضايا المتعلقة بالمعلم بنسبة ٢٦,٦٦٧٪، ثم القضايا المتعلقة بالبيئة التعليمية بنسبة ١٣,٣٣٣٪، فقضايا المقررات الدراسية بنسبة ٦,١٩٠٪، ويتفق هذا الترتيب مع ما توصلت إليه دراسة (الدعيلج، ٢٠٠١)، كما أن دراسة (وفاء السعيد، ٢٠٠٥) توصلت إلى أن اهتمام الصحافة المصرية فيما يتعلق بالشأن التربوي انصب على المتعلم ثم على المعلم.

٤. أبرز القضايا التربوية المتعلقة بالمعلم التي طرحتها رسوم الكاريكاتير في الصحافة السعودية ممثلة بصحف العينة هي: قضايا المواصلات، ثم قضايا التعيين، ثم مكانة المعلم، والحقوق المادية للمعلم، وحوافز المعلم، وقضايا النقل.

٥. أبرز القضايا التربوية المتعلقة بالطالب التي طرحتها رسوم الكاريكاتير في الصحافة السعودية ممثلة بصحف العينة هي: ضعف الدافعية لدى الطلبة للتعلم والتحصيل، وتكليف الطلبة وأولياء أمورهم بأعباء مادية، وكثرة المهليات في حياة الطالب، والرسوب، والغش في الاختبارات، والغياب.

٦. القضايا التربوية المتعلقة بالمقررات التعليمية التي طرحتها رسوم الكاريكاتير في الصحافة السعودية ممثلة بصحف العينة هي قضايا كثرة المقررات وثقلها، واعتماد المقررات الدراسية على تكديس المعلومات التي تتطلب الحفظ والاستظهار.

٧. أبرز القضايا التربوية المتعلقة بالبيئة التعليمية التي طرحتها رسوم الكاريكاتير في الصحافة السعودية ممثلة بصحف العينة هي: قضايا المقصف المدرسي، وتوفير مواصفات الأمن والسلامة في المباني التعليمية، ونظافتها.

٨. تتفق أغلب القضايا المذكورة في النتائج (٦-٥-٤-٣) مع نتائج دراسة (الدعيلج، ٢٠٠١) وهذا يعني أن أغلب المشكلات التربوية التي طرحتها رسوم الكاريكاتير في الصحافة السعودية ممثلة بصحف العينة هي قضايا ومشكلات قديمة لم تحل رغم تناول الصحافة والكاريكاتير تحديداً لها.

٩. طرحت رسوم الكاريكاتير في الصحافة السعودية ممثلة بصحف العينة موضوعات قليلة متعلقة بالتربية خارج الفئات الرئيسة للدراسة كان أبرزها ارتفاع رسوم المدارس الأهلية.

١٠. القضايا التي اهتمت بها رسوم الكاريكاتير في الصحافة السعودية ممثلة بصحف العينة كانت متنوعة وشاملة لأبرز القضايا التربوية، وهذا ما يؤكد النتيجة التي توصلت إليها دراسة (السعيد، ١٤٢٥هـ).

١١. انصب اهتمام رسوم الكاريكاتير في الصحافة السعودية ممثلة بصحف العينة على قضايا تربوية دون أخرى، فبعض القضايا طُرحت بشكل متكرر وبعض القضايا رغم أهميتها طُرحت مرة واحدة كتكديس أعداد الطلاب في المدارس، ويتفق هذا مع دراسة (عبدالله، ٢٠١٣) التي وجدت أن الصحف المصرية أيضاً تركز في طرحها للقضايا التربوية على قضايا دون أخرى.

١٢. اعتمدت رسوم الكاريكاتير في الصحافة السعودية ممثلة بصحف العينة في طرحها للقضايا التربوية على تصوير البنين بدرجة أكبر من البنات إلا إذا كان موضوع الرسم خاصاً بالإناث فقط.
١٣. جاء الاتجاه الغالب في رسوم الكاريكاتير التربوية في الصحافة السعودية ممثلة بصحف العينة ناقداً وهذا يتفق مع الوظيفة الأساسية للكاريكاتير.
١٤. اعتمدت رسوم الكاريكاتير التربوية في الصحافة السعودية ممثلة بصحف العينة على اللغة المكتوبة في إيصال رسالتها للقارئ عن طريق التعليقات والحوارات المصاحبة للرسوم وذلك بنسبة ٩٥,٧١٤٪، وهذا يتفق مع دراسة (الشهري، ١٩٨٨).
١٥. اعتمدت رسوم الكاريكاتير التربوية في الصحافة السعودية ممثلة بصحف العينة على التعليقات بدرجة أكبر من الحوار، حيث بلغت نسبة الرسوم المصحوبة بتعليقات ٥٣,٣٣٣٪ بينما بلغت نسبة الرسوم المصحوبة بحوار ٤٢,٣٨١٪.
١٦. اعتمدت رسوم الكاريكاتير التربوية في الصحافة السعودية ممثلة بصحف العينة على اللغة الفصحى بدرجة أكبر من اللهجة العامية، حيث بلغت نسبة الفصحى ٥٢,٨٥٧٪، في حين بلغت نسبة العامية ٤٢,٣٨١٪.
١٧. ارتبط استخدام اللغة الفصحى في رسوم الكاريكاتير التربوية في الصحافة السعودية ممثلة بصحف العينة مع الرسوم المصحوبة بتعليقات وذلك بنسبة ٩٦,٤٢٩٪ منها، بينما ارتبطت العامية بالرسوم المصحوبة بحوارات حيث بلغت نسبتها ٩٦,٦٢٩٪ منها.
- جاءت غالبية رسوم الكاريكاتير التربوية في الصحافة السعودية ممثلة بصحف العينة ملونة وذلك بنسبة ٨٨,٥٧١٪.

#### ٤. التوصيات:

١. زيادة الاهتمام بالقضايا التربوية من قبل رسامي الكاريكاتير، وذلك للدور الكبير المنوط بهم في طرح قضايا التربية للرأي العام.
٢. الموازنة في طرح القضايا التربوية في رسوم الكاريكاتير.
٣. عدم تصوير المشكلات التربوية بطريقة تعزز وجودها في المجتمع مثل تصوير الطالب اللامبالي بالمدرسة بالمظهر الفكاهي والظريف.
٤. التفات وزارة التعليم لما تطرحه الصحافة ممثلة في رسوم الكاريكاتير من مشكلات وقضايا تربوية.

#### قائمة المراجع والمصادر:

##### أولاً: المراجع العربية:

١. الأسعد، محمد مصطفى. (٢٠٠٠). مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والتوزيع.
٢. ثابت، سعيد بن علي. (١٤٢٣هـ) القضايا التربوية في الصحف السعودية اليومية - دراسة تحليلية مقارنة على عينة من الصحف السعودية اليومية. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (٣٨)، ٤٩٨-٥٤٥.
٣. جليد، فهد. (٢٠١٤). ترتيب الصحف السعودية من حيث الانتشار والمقروئية على مستوى المملكة حسب تصنيف ابسوس لعام ٢٠١٤ pic.twitter.com/0yr0u9TVnL [تويتر] الخامس من ديسمبر. متاح بتاريخ ٢ فبراير ٢٠١٥ في: <https://twitter.com/fahdbinjeid/status/540781075031535616>

٤. الدخيل، منى عبدالله. (١٤٣٣هـ). مضامين الكاريكاتير في الصحافة السعودية: دراسة تحليلية لمضمون الكاريكاتير بجريدة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
٥. الدعيلج، إبراهيم بن عبدالعزيز. (٢٠٠١). إسهام الكاريكاتير الصحفي السعودي في تسليط الضوء على المشكلات التعليمية والتربوية (تحليل مضمون). مجلة البحوث الإعلامية بجامعة الأزهر، (١٥)، ٢٩٤-٢٣٣.
٦. السعيد، إبراهيم. (١٤٢٥هـ). الصحافة السعودية وأولويات القضايا التربوية - دراسة ميدانية لأراء المعلمين في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.
٧. الشهري، ظافر محمد. (١٩٩٨). المضامين الاجتماعية للرسوم الساخرة في صحيفة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.
٨. عبدالحميد، محمد وهنسي، السيد. (٢٠٠٤). تأثيرات الصورة الصحفية النظرية والتطبيق. القاهرة: عالم الكتب.
٩. عبدالحميد، محمد. (١٩٨٣). تحليل المحتوى في بحوث الإعلام. جدة: دار الشروق.
١٠. عبدالله، محمد عبدالله. (٢٠١٣). بعض قضايا التعليم المصري في الصحافة الإلكترونية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة سوهاج، سوهاج.
١١. العساف، صالح حمد. (٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٢. الرياض: دار الزهراء.
١٢. العيسى، على مسعود. (١٤٣٠). تنمية القيم الأخلاقية لطلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة
١٣. الغيلاني، خالد. (٢٠١٢). دور الصحافة العمانية في ترتيب أولويات الاهتمام بقضايا التعليم لدى الجمهور العماني - دراسة تحليلية وميدانية. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم الإعلام، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
١٤. القضاة، علي منعم. (٢٠١٠). فن الكاريكاتير في الصحافة البحرينية اليومية. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، (٨)، ١٦٤-١٥٢.
١٥. نجادات، علي و علاونة، حاتم. (٢٠٠٨). فن الكاريكاتير في الصحافة الأردنية - دراسة تحليلية مقارنة لصحيفتي "الدستور" و "العرب اليوم". مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣٥ (١)، ٣٥-٥٢.

#### ثانياً: المراجع الاجنبية

1. Ashfaq, A. (2012). A study of International Issues through Cartoon Communication: The Cases of Pakistan and Norwegian newspapers from September 2008 to February 2009. *Malaysian Journal of Communication*, 28(1), 55-76.
2. Khiang, C. , Ahmad, F. , Ibrahim, F. & Kee, C. (2012). Investigating News Framing: A Comparative Study Of Media Coverage On Contemporary Education Issues In Malaysia . *Malaysian Journal of Communication*, 28(1), 17- 31.
3. Shim, J. and Jung, W.(2009). News Values of Education News: A Comparative Content Analysis. Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, Dresden International Congress Centre, Dresden.

#### ثالثاً: المواقع الالكترونية:

١. موقع جريدة الجزيرة الإلكتروني <http://www.al-jazirah.com>
٢. موقع جريدة الرياض الإلكتروني <http://www.alriyadh.com>
٣. موقع جريدة عكاظ الإلكتروني <http://www.okaz.com.sa>